

---

# **Social Problems and Development Challenges in the Egyptian Society (1974/1984)/ Study on Cairo**

**Azza ??? Elimageed Seam**

تعرض المجتمع المصرى خلال عقد السبعينيات من القرن الحالى لتحولات اجتماعية واقتصادية بالغة السرعة والحدة وتنتسب هذه التحولات بالبناء الاجتماعى بمكوناته الاساسية ومن اهم تلك النظم النظام الاقتصادي بعنصرة الاقتصادية والاتوزيعية والاستهلاكية . والنظام السياسى بما استند اليه من تعددية وظهور انماط جديدة من العلاقة بين المواطنين والدولة يضاف الى ذلك تلك التحولات التي طرأت على النسق الثقافى من خلال ظهور قيم ومعتقدات جديدة نحو العمل والهجرة والمكانة الاجتماعية . ان عملية التغيير الهامة التي جرت فى السبعينيات افرزت العديد من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي تجتت عن تطبيق سياسة الانفتاح منذ منتصف السبعينيات الى الان وتحولاتها الاقتصادية والسياسية المصاحبة لها وقد بينت دراسات عديدة قدّمتها علماء اجتماعيون من مختلف المجالات ان سياسة الانفتاح قد اعادت تشكيل الاقتصاد المصرى وتحويله الى استهلاكى ورقي لصالح قلة لا تتجاوز 5% حيث اصبحت القطاعات الرائدة فيه هي القطاعات الريعية وليس الانتاجية مما شجع على الاستهلاك الترفى من جهة والاعتماد على القروض والمعونات الاجنبية من جهة اخرى وعلى مستوى المجتمع تغيرت الخريطة الطبقية تغيرا شديدا حيث جسد البناء الطبقى فى مصر التناقض الحادىين كل الطبقات وطبقية البرجوازية الكبيرة جناها الطفيلي .